

(Translated from English version to Arabic by Google Translate)

September, 2021

لم تكن بيروت جنة بل جهنم: في حالة كارلوس غصن

هارب إلى الجنة 1.



لقد مر ما يقرب من عامين منذ أن فر الرئيس التنفيذي السابق لشركة نيسان كارلوس غصن إلى بيروت في ديسمبر 2019. كانت تقنية هروبه قوية للغاية لدرجة أنها جذبت انتباه العالم

كانت بيروت ذات يوم مستعمرة فرنسية وتسمى "باريس الشرق الأوسط" بسبب طبيعتها الخلابية وشوارعها الفخمة. هذه الأيام ليست مزدهمة كما كانت بسبب الحروب الأهلية المتكررة. لكن بيروت لا تزال وجهة شهيرة للسياح الأوروبيين

غادر غصن بشكل غير قانوني من مطار كانساي الدولي في اليابان على متن طائرة تركية خاصة. وصل إلى بيروت عبر اسطنبول ليلة رأس السنة الميلادية عام 2019. ودخل لبنان بجواز سفره الرسمي رغم أن محكمة يابانية صودرت جواز سفره. وبحسب ما ورد دخل البلاد بجواز سفر فرنسي وبطاقة هوية لبنانية

ولد غصن في البرازيل ونشأ في بيروت. اللبنانيون جيدون في الأعمال. تمتعوا بسمعة طيبة كتجار فينقيين ، وسافروا في جميع أنحاء العالم. كما هاجر جد غصن إلى البرازيل حيث ولد غصن. بعد تخرجه من إحدى الجامعات الفرنسية ، التحق بشركة ميشلان الفرنسية لتصنيع الإطارات. لقد صنع شخصيته في مصنعها البرازيلي. في عام 1966 ، طارده شركة رينو الفرنسية لصناعة السيارات لمنصب نائب الرئيس الأول. أعطته هذه التجارب ثلاث جنسيات وجوازات سفر لبنانية وبرازيلية وفرنسية

والسبب في أنه قرر بيروت كوجهة له ليس فقط أن لبنان هو وطنه ، ولكن أيضًا لم تكن هناك اتفاقية تسليم المجرمين بين لبنان واليابان فرنسا والبرازيل لديها مثل هذه المعاهدات مع اليابان. بالإضافة إلى ذلك ، تجدر الإشارة إلى أن غصن تمتع بسمعة الشباب اللبناني كرجل أعمال عالمي

انتقل هو وزوجته إلى منزل يخضع لحراسة مشددة في بيروت. تم إقراض المنزل في الأصل من قبل شركة نيسان خلال فترة عمله كرئيس تنفيذي. كانت الشركة قد طلبت منه إخلاء المنزل كسلسلة من أنشطته الاحتياطية. ومع ذلك ، لم يستطع القضاء الياباني الوصول إلى الممتلكات في لبنان

التقى غصن القوي بالرئيس ميشال عون بعد عودته إلى لبنان مباشرة. يقال إن الرئيس ألقاه بكلمة دافئة (لكن مكتب الرئيس نفى حقيقة زيارته). ثم ادعى براءته وبرر هروبه. واشتكى من المعاملة اللاإنسانية التي تلقاها في اليابان في ظل الاستجواب القاسي من قبل المدعين اليابانيين وعدم قدرته على مقابلة زوجته. أفادت وسائل الإعلام الأجنبية أن معاملة المشتبه بهم في اليابان قاسية للغاية. استغلها وناشد الشعب اللبناني. بعد ذلك بدأ عمل جديد. وأعلن أنه سيتم استحداث دورة تدريبية للمسؤولين التنفيذيين لإنعاش الاقتصاد اللبناني المتدهور

1 2

2. لكن بيروت كانت جحيم على الأرض

ومع ذلك ، طغت السحابة على غصن تدريجياً. قُدم طيارو طائرة خاصة أتراك أرسلوه من اليابان إلى بيروت إلى المحكمة لمحاكمتهم في وابنه الذي أيد هروب غصن من الولايات المتحدة Green Beret تركيا. بالإضافة إلى ذلك ، تم تسليم جندي أمريكي سابق لعضو إلى اليابان. هم الآن في المحاكمة. كما أرسلت الحكومة الفرنسية محققاً إلى بيروت للاشتباه في اختلاس أموال الشركة لحفل زفافه في قصر فرساي.

3 4

إلى سقوط البلاد في أزمة اقتصادية COVID-19 بالإضافة إلى مشاكل غصن ، كان للبنان مشاكل كبيرة. أدى الخلل السياسي و خطيرة. تقليدياً لبنان دولة فسيفساء معقدة حيث المسيحية والسنة المسلمون والشيعية يعارضون بعضهم البعض. في وقت الاستقلال ، تم التوقيع على اتفاقية لتقاسم السلطة بين ثلاثة أطراف لتجنب الصراع. يتم تعيين الرئيس ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان للمسيحية (المارونية) والطائفة السنية الإسلامية والطائفة الشيعية على التوالي. ومع ذلك ، ونتيجة لذلك ، احتكرت كل طائفة مصالح كل منصب كانت المحسوبة والفساد سائدين. كانت السياسة دائماً في حالة ارتباك. حزب الله ، المتطرف الإسلامي المدعوم من إيران ، وصل إلى السلطة. واصل حزب الله معركته مع إسرائيل. عندما كان الاقتصاد المحلي سليماً ، كانوا في حالة توازن دقيق



تضررت ركيزتان من ركائز الاقتصاد COVID-19 لكن التوازن الاقتصادي في لبنان تعرض للتلغف في بداية العام الماضي بسبب اللبناني - السياحة وتحويلات العمال المهاجرين في الخارج - بشكل خطير. علاوة على ذلك ، حدث انفجار نترات الأمونيوم في المستودع في مرفأ بيروت في آب من العام الماضي. كانت مأساة غير مسبوقه راح ضحيتها أكثر من 200 قتيل وآلاف الجرحى وانهيار العديد من المباني والمنازل. كانوا يعتقدون أن الحادث كان بسبب التقاعس السياسي

ثم استقال رئيس الوزراء حسان دياب بعد الحادث. فشل اثنان من المرشحين لمنصب رئيس الوزراء الجديد اللذين رشحهما الرئيس في تشكيل حكومة واحدة تلو الأخرى ، ليس فقط بسبب الصراع على السلطة داخل الأحزاب السياسية ولكن أيضاً بسبب تدخل الرئيس. بعد جهد غير مثمر لمدة عام ، تم تشكيل الحكومة الجديدة أخيراً في سبتمبر 2021. ومع ذلك ، كما هو موضح في التاريخ الماضي ، من المشكوك فيه ما إذا كان رئيس الوزراء الجديد قادراً على تحسين عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. لبنان يسمى الآن "فنزويلا البحر يأسف الناس التضخم المفرط. بسبب نقص COVID-19 الأبيض المتوسط". يزداد الاقتصاد اللبناني سوءاً بسبب الخلل السياسي و الدولارات ، لا تستطيع الحكومة شراء الوقود لتوليد الطاقة. من الشائع أن انقطاع التيار الكهربائي في بيروت يبلغ 22 ساعة في اليوم معدل البطالة يرتفع يوماً بعد يوم. غادر العديد من الشباب اللبنانيين البلاد

5 6 7 8

كيف يعالج كارلوس غصن هذه المشاكل؟ وغني عن القول إنه يعيش في فيلات تخضع لحراسة مشددة. إنه يملك الكثير من المال. قد لا يقلق بشأن نقص الطاقة لأنه يجب أن يكون لديه مولد طاقة خاص به في منزله. لكنه لا يستطيع الذهاب إلى المطاعم أو المحلات التجارية في وسط المدينة. خطته لاستئناف عمله ضائعة حتى الآن

كان على غصن أن يقنع بأنه عاد إلى الجنة في بيروت من جحيم اليابان. لكن من المفارقات أن أيام الجحيم قد عادت إليه. قد يرغب في الفرار إلى الخارج مرة أخرى. لكن عندما يذهب إلى فرنسا أو البرازيل ، سيواجه طلب تسليم من الحكومة اليابانية. إذا أراد العودة إلى الساحة الدولية ، فلن يكون هناك خيار للبقاء في لبنان أو الهجرة إلى دول أخرى. في الحالة الأخيرة ، قد يعرض غصن أمواله على ديكتاتور أي بلد كوديعة من أجل سلامته. ومع ذلك ، إذا تنحى الديكتاتور ، فلن يكون ملاذًا آمنًا بعد الآن. الآن قد يكون محببًا في فيلاته في بيروت ، حيث يتذكر أيامه الخوالي

By Areha Kazuya

E-mail: Arehakazuya1@gmail.com

¹ Ghosn met Lebanese president after fleeing Japan: sources

2020/1/1 The Peninsula

<https://www.thepeninsulaqatar.com/article/01/01/2020/Ghosn-met-Lebanese-president-after-fleeing-Japan-sources>

² ‘Make yourself invaluable’: Carlos Ghosn offers executive training in troubled Lebanon

2020/9/29 Arab News

<https://www.arabnews.com/node/1741721/middle-east>

³ Turkey sentences three to jail over Ghosn escape

<https://news.kuwaittimes.net/website/turkey-sentences-three-to-jail-over-ghosn-escape/>

2021/2/24 Kuwait Times

⁴ French judges question fugitive former Nissan exec Carlos Ghosn in Beirut

<https://www.arabnews.com/node/1867781/middle-east>

⁵ Lebanon forms government after 13 months

<https://www.arabnews.com/node/1926266/middle-east>

2021/9/10 Arab News

⁶ Report: Lebanon could turn into ‘Venezuela of the Mediterranean’

<https://www.arabnews.com/node/1898076/middle-east>

2021/7/21 Arab News

⁷ Egypt agrees to send gas to Lebanon amid crippling energy blackouts

<https://www.arabnews.com/node/1924986/business-economy>

2021/9/8 Arab News

⁸ Lebanon exodus reaching tipping point as crisis accelerates

<https://www.arabnews.com/node/1920331/middle-east>

2021/8/31 Arab News